

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : أَصَابَتْهُ مِنْهُ مَطَرٌ طَهْرٌ بِالْإِضَافَةِ أَي خَيْرًا كَثِيرًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 يَلِصُّ عَادِي طَهْرٌ بِالْإِضَافَةِ أَي عَدَا فِي طَهْرٍ فَسَرَقَهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
 : عَدَا فِي طَهْرِهِ : سَرَقَ مَا وَرَاءَهُ . وَبَعِيرٌ مُطَهَّرٌ كَمُحْسِنٍ : هَجَمَتْهُ
 الظَّهْيِرَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَأْكُلُ عَلَى طَهْرٍ يَدِي أَي أُزْفِقُ
 عَلَيْهِمُ وَالْفُقَرَاءُ يَأْكُلُونَ عَلَى طَهْرٍ أَي يَدِي النَّاسِ . وَكُرْبَيْرٌ : طَهْيِرُ
 بِنُ رَافِعِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَزْمَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ عَقَيْبِيِّ الْأَحْمَدِيِّ رَوَى
 عَنْهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ : طَهْيِرُ بْنُ سِنَانِ الْأَسَدِيِّ
 حِجَازِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ غَرِيبٍ . وَأَبُو طَهْيِرٍ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَارِسِ
 الْعُمَرِيِّ شَيْخُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ السُّلَمِيُّ .
 وَكَأَمِيرِ الْإِمَامِ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ
 شَاكِرٍ عُرِفَ بِابْنِ الظَّهْيِرِ الْإِرْبِلِيِّ الْحَنْدَلِيِّ الْأَدِيبِ وَلِدَ بِإِرْبِلَ سَنَةَ
 632 سَمِعَ بَدْمَشَقَ الْعَلَمَ السَّخَاوِيَّ وَكَرِيمَةَ وَابْنَ اللَّاتِيَّ وَعَنْهُ
 الدِّمِيَّاطِيُّ وَالْمِزِّيُّ وَلَهُ مِنْ بَدِيعِ الْاِسْتِطْرَادِ قَوْلُهُ :
 أَجَازَ مَا قَدَّ سَأَلُوا ... بِشَرِّطِ أَهْلِ السَّنَدِ .
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ... بِنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ . وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرٍ وَتَوْفُّؤِي فِي سَنَةِ
 677 . وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الظَّهْيِرِ الْحَمَوِيِّ وَاشْتَغَلَ بِحَمَاةِ
 وَحَدَّثَ . مُحَدَّثَانِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَلَّابُ الْأَمْرِ طَهْرًا لِبَطْنِ :
 أَنْزَعَمَ تَدْبِيرَهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُدَبِّرُ لِلْأَمْرِ . وَقَلَّابُ فُلَانٌ أَمْرُهُ
 طَهْرًا لِبَطْنِ وَطَهْرَهُ لِبَطْنِهِ وَطَهْرَهُ لِبَطْنِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 " كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مَجْدِي .
 " أَقْلِبُ أَمْرِي طَهْرَهُ لِبَطْنِ . وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْفَرَزْدَقُ هُنَا لِبَطْنِ عَلَى
 قَوْلِهِ : لِبَطْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ : طَهْرَهُ مَعْرِفَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَعْطِفَ عَلَيْهِ مَعْرِفَةً مِثْلَهُ
 وَإِنْ اخْتَلَفَ وَجْهُ التَّعْرِيفِ . وَبَعِيرٌ طَهْيِرٌ : لَا يُنْتَفَعُ بِطَهْرِهِ مِنْ
 الدَّبْرِ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَاسِدُ الظَّهْرُ مِنْ دَبْرِ أَوْ غَيْرِهِ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ . وَبَعِيرٌ
 طَهْيِرٌ : قَوِيٌّ قَالَ اللَّيْثُ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَهَذَا ضِدُّهُ . وَيُقَالُ : أَكَلَّ الرَّجُلُ
 أَكْلَةً طَهْرًا مِنْهَا طَهْرَةٌ أَي سَمِنَ مِنْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ " خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا
 كَانَ عَنْ طَهْرٍ غِنْيِي " أَي كَانَ عَفْوًا قَدْ فَضَّلَ عَنْ غِنْيِي وَقَالَ أَيُّوبُ : عَنْ فَضْلِ

عِيَالٍ . قال الفراءُ : العَرَبُ تقولُ : هذا ظَهْرُ السماءِ وهذا بَطْنُ السماءِ .
لظاهِرِها الذي تَرَاهُ . قال الأزهريُّ : وهذا جاءَ في الشَّيْءِ ذي الوَجْهِينِ الذي
ظَهْرُهُ كِبَطْنِهِ كالحائِطِ القائمِ لَمَّا وَلَّيكَ يقالُ بَطْنُهُ ولما وَلَّيَ غَيْرَكَ
يقالُ ظَهْرُهُ وهو مَجَازٌ . وظَهَرَتُ البَيْتُ : عَلَوْتُه وبه فُسِّرَ قوله تعالى "
فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ " . أَي ما قَدَرُوا أَنْ يَعْلُوَ عليه لارتفاعه .
وقوله تعالى " ومَعَارِجَ عَلَيَّهَا يَظْهَرُونَ " أَي يَعْلُونَ . وحاجتُهُ عندَكَ
ظَاهِرَةٌ أَي مُطَّارِحَةٌ وراءِ الظَّهْرِ . وجَعَلَنِي بظَهْرِي أَي طَرَحَنِي وهو
مجازٌ وقوله جلَّ وعزَّ " أَوِ الطَّغْيَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ " أَي لم يَبْدُلْغُوا أَنْ يُطَيِّقُوا إِتْيَانِ النِّسَاءِ وهو مَجَازٌ ومن ذلك
قولُ الشاعرِ :

خَلَّسْفَتْنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا ... أَمْ وَالْهُمُ عَارِبٌ عِنَّا

ومَشْهُولٌ